بابا حڪي لي

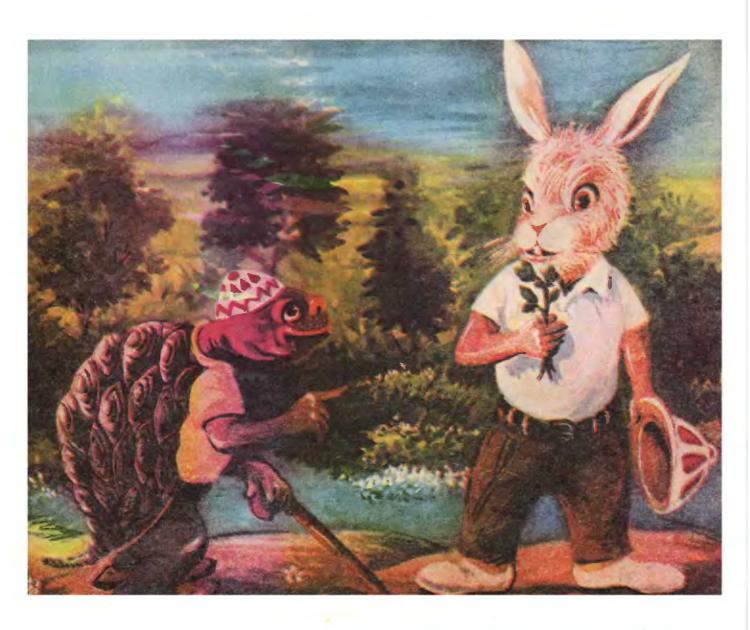


وتستمتع بجوِّظ ليقٍ.

وَلْكِنَّ السُّلَحْفاةَ بِطَسِعَتِها لاتَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْرِي السُّلَحْفاةَ بِطَسِعَ أَنْ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ ، وَلا أَنْ تَنُطُّ نَطُّةً عالِيَةً .

وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتِ السُّلَحُفاةُ "رَابِحَةُ "فَشِيطةً، مُجْتَهِدةً فِي حَياتِها، لا تَعْرِفُ الْكَسَلَ، وَلا تَرْضَى لِنَفْسِها أَنْ تَكُونَ خامِلةً. حَقَّا كَانَتْ خَطُواتُها قَصِيرَةً، وَللَاِنَّهَا مُشْتَظِعةٌ مُسْتَوِرَةٌ. وَلِذَلِكَ عَقَا كَانَتْ خَطُواتُها قَصِيرَةً، وَللَاِنَّهَا مُشْتَظِعةٌ مُسْتَوِرَةٌ. وَلِذَلِكَ عَاشَتْ راضِيةً عَنْ نَفْسِها سَعِيدة بِحَياتِها، لَمْ تَشْعُرْ بِالْعَجْزِ عَاشَتْ راضِيةً عَنْ نَفْسِها سَعِيدة بِحَياتِها، لَمْ تَشْعُرْ بِالْعَجْزِ وَلا بِالنَّقْصِ، مَعَ أَنَها قَصِيرَةُ الْخَطُو، بَطِيئَةُ السَّسِيْدِ.

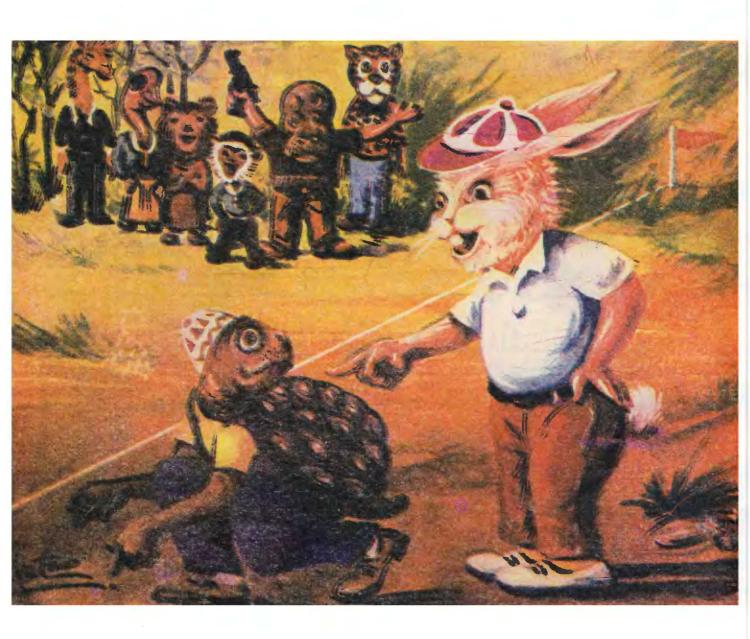
٢ _ "ظَرِيفٌ" يُسابِقُ ", رابِحَةً "



فِي يَوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ، فِي ساعَةِ الْعَصْرِ، وَقَفَ الْأَنْ نَبُ بُ وَهَ مَعُ اللَّنْ لَحُفاةِ ، وَلِبِحَة ، ينتَحَدَّث . هَ خَلْرِيثُ ، مَعُ السُّلَحُفاةِ ، ولبِحَة ، ينتَحَدَّث . أَرَادَ الْأَرْنَبُ الظَّرِيفُ أَنْ يُداعِبَ السُّلَحُفاةُ الطُّيِّبَة ، وَقَالَ لَهَا ، « هَ لْ تُحِبِّينَ رِياضَةَ الْجَرِي ؟ » فَقَالَ لَها ، « هَ لْ تُحِبِّينَ رِياضَةَ الْجَرِي ؟ »

فَأَجَابَتْ السُّلَحْفَاةُ فِي دَهْشَةٍ : " وَلِمَاذَا لَا أَحِبُّهَا ؟ إِنَّ الْجَـنْ يَ حَدَكَةٌ وَنَشَاظً. " فَقَالَ لَهَا الْأَرْنَبُ: ظَرِيفٌ، وَهُوَيَنْ مِنُ بِعَيْنَهِ: وه هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَسَتْ تَرِكِي فِي مُسابَقَةِ جَنْي ؟ ، فَأَجَابَتْهُ ، وَهِي تُطِلُّ بِرَأْسِها: ﴿ وَلِمَاذَا لَا أَشْ تَرِكُ ؟ ﴿ فَأَجَابَ اللَّهُ أَشْ تَرِكُ ؟ ﴿ فَقَالَ لَهَا: " تَشْتَرِكِينَ فِي مُسِابَقَةِ جَرْيٍ! مَعُ مَنْ؟ مَعَ نَمْلَةٍ ؟ أَظُنُّ أَنَّ النَّامْلَةُ تَسْعِقُكِ ! ،، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ السُّلَحْفاةُ قَائِلَةً : وربُلْ أَشْتَرِكُ مَعَكَ أَنْتَ إِنْ أَحْبَبْتَ. هَلْ تَقْبَلُ أَنْ تُسَابِقَنِي ، ياظَرِيفُ؟ ،، قَالَتْ ذَٰلِكَ لِلْأَرْنَبِ، وَهِيَ تَنْتَظِرُجُوابَهُ . فَهَزَّ الْأَرْنَبُ" ظَرِيفُ" رَأْسَهُ ، وَهُوَ مُسْتَهْزِئَ مُ وَقَالَ لَهَا: "قَبِلْتُ أَنْ أُسابِقَائِ، أَيُّتُها السُّلَحْفَ أَهُ الْمِسْكِينَةُ." وانْصَرَفَ عَنْها ، وَهُوَ يَتَعَجُّبُ مِمًّا سَمِعَ مِنْها : كَيْفَ أَنَّ سُلَحْفاةً ثَقِيلَةَ الْجِسْمِ ، بَطِيئَةَ السَّيْدِ تُسَابِقُ ٱلْأَرْنَبَ السَّطَّاطَ السَّرِيعَ ؟!

٣ _ .. رابِحَةُ ، نَصِرُ عَلَى الْمُسابَقَةِ



ذَهَبَ الْأَرْنَبُ ، ظَرِيفُ ، إِلَى أَصْدِقَائِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَجَعَلَ يُخْبِرُكُلُ وَحِدٍ مِنْهَا بِأَنَّ مُسابَقَةً سَتَجْرِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجَعَلَ يُخْبِرُكُلُ وَحِدٍ مِنْهَا بِأَنَّ مُسابَقَةً سَتَجْرِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلَحْفَاةِ . وَلِبِحَةً ، فَقَدْ رَضِيتَ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي سِباقٍ . السُّلَحْفَاةِ بَعْصُ الْحَيُوانَاتِ لَمْ تُصَدِّقِ الْخَبَى فَذَهُ بَتْ إِلَى السُّلَحْفَاةِ وَمُنَا السُّلَحُفَاةِ وَلَيْنَ السُّلُحُفَاةِ وَلَيْنَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السَّلَعُ السُّلُكُونَ السَّلَمُ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلِكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السَّلَمُ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السَّلُكُونِ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السَّلَافُ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُكُونَ السُّلُونَ السُّلُونُ السُّلُونَ السُّلُونَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ السُّلُونُ الْمُنْ الْمُ السُّلُونَ الْمُنْ الْمُ السُّلُونَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ السُّلُونَ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ السُّلُونَ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ السُّلُونُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُلُونُ السُّلُونُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنُونُ الْمُلْمُ الْمُنْ الْمُنُونُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

تَسْأَلُهَا عَنِ الْحَقِيقَةِ ، فَأَجَابَتْ بِأَنَّهَا حَقًّا سَتُسَابِقُ الْأَرْسَبَ فَعُجِبَتِ الْحَيَوانَاتُ مِنْ أَمْرِهَا ذِهِ الْمُسَابُقَةِ بَيْنَ أَرْنَبِ سَرِيعِ الْحَرَكَةِ ، نَطَّاطٍ ، وَسُلَحْفَاةٍ ثَقِيلَةِ الْجِسْبِ ، حَرَّكَتُهَا بَطِيئَةٌ ، وَخَطْوَتُهَا قَصِيرَةٌ .

وَحاوَلُ بَعْضُ الْحَيُوانِ الْنَانُ يَمْنَ عَالَسُ لَحْفاةً مِنَ الْالْسُلَاثُ بَوْنَ الْفُشِلِ ، الْمُسابَقة ، خَوْفًا عَلَيْها مِنَ الْفُشِلِ ، وَلَاللّٰ اللّٰهُ خَفاةً أَصَرَّتْ عَلَى الدُّخُولِ فِي هانِهِ الْمُسابَقة ، وَلَكِنَّ السُّلَحْفاة أَصَرَّتْ عَلَى الدُّخُولِ فِي هانِهِ الْمُسابَقة ، مُؤْمِنَةً بِأَنَّها لَنْ تَفْشَلَ .

قَالَتِ السُّلَحْفاةُ لِلْأَرْنَبِ ؟ تَعالَ بِنا نُحَدِّدْ مَسافَةَ الشَّوْطِ النَّسوْطِ النَّسوْطِ النَّسوْطِ النَّسوْطِ النَّسابَقَةُ بَيْنِ وَبَيْنَكَ ، وَبُعَيِّنْ مَوْعِدَ ابْتِدائِها." الَّذِي تَجْرِي فِيهِ المُسابَقَةُ بَيْنِ وَبَيْنَكَ ، وَبُعَيِّنْ مَوْعِدَ ابْتِدائِها." وانتهى الْأَرْنَبُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمَسافَةِ ، وَتَعْيِينِ الْمَوْعِدِ.

والمهى المراب من تحديد المساعات وتعييل المولود والمهى المولود والمها المحتوانات المحتلفة تقيف صفًا المستكرى المسابقة الفجيئة بين أرنب وسُلخفاة والمسابقة والمسابقة المنافقة السُلخفاة أرنب وسُلخفاة المستعرب وَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى السُّلَحْفاة أَنَّها خائِفَة الْوَاتُها سَتَعْجِرُ

عَنِ الْوُصُولِ إِلَى نِهائِةِ الشَّوْطِ قَبْلَ الْأَرْنَبِ.

ع _ " ظَرِيفٌ " يُسَابِقُ الْفَراشَةُ



« سَأَتْرُكُ السُّلَحْفاةَ البَطِيئَةَ تَمْشِي بِكُلِّ جُهْدِها. وَأَنا بِخُطْوَتَيْنِ } وَنَطَّتَيْنِ ، سَالْحَقُها ، وسَاسْبِقُها . " وَلَمَعَتْ فِي الْجَوِّ فَراشَةُ زَاهِيَةُ الْأَلُوانِ ، جَمِيلَةُ الْمَنْظُرِ، عَلِمَتْ بِالْمُسابَقَةِ الْعَجِيبَةِ بَيْنَ أَنْبَبٍ وَسُلَحُفاةٍ ، وَعَرَفَتْ أَنَّ الْأَرْبَابَ مُسْتَهِينٌ بِالسُّلَحْفَاةِ ، مَغْرُورُ بِنَفْسِهِ . فَقَالَتْ لَهُ: ١٠ مالَكَ وَلِلسُّ لَحْفاةِ يا ١٠ ظَرِيفُ ١٠٠ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُسَابِقَنِي أَنا؟ أَنَا أَلِّي أُسَابِقُ الرِّيحَ إ إِنْ كُنْتَ وَاثِقًا بِنَفْسِكَ ، فَسَابِقْنِي أَنا ! .. فَقَالَ لَهَا الْأَرْنَبُ، وَهُوَمُنْجَبُ بِشَكْلِهَا وَأَنْوابِهَا الزَّاهِيَةِ: ﴿ أَنَا أَقْبَلُ أَنْ أُسَابِقَكِ ، أَنَا قَرَاءَكِ فَسَأُدُرِكُكِ . ﴿ وَجَعَلَتِ الْفَراشَةُ تَدُورُ وَتَلُفُّ ، وَالْأَرْنَبُ وَراءَها يَلُفُّ وَيَدُورُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدْرِكُها ، وَهِيَ تَطِيرُ فِي الْجَوِّ، إِلَى الْأَمَامِ، وَإِلَى الْخَلْفِ: مَنَّةً تَعْلُو، وَمَرَّةً تَهْبِطُ، تارَةً جِهَةَ الْيَمِينِ، وَتارَةً جِهَةَ الشِّمالِ، واسْتَمَرَّ اللَّفُ والدَّوَرانُ بَيْنَ الْأَرْنَبِ والْفَراشَةِ وَقْتًا غَيْرَقَصِيرٍ.

ه - خَيْبَةُ "ظَرِيفِ"



إِسْتَطَاعَتِ الْفَراشَةُ الْمُلَوَّنَةُ النَّاهِيَةُ الْجَمِيلَةُ النَّاهِيَةُ الْجَمِيلَةُ النَّاهِيَةُ الْجَمِيلَةُ النَّافِينَ ، بِطَيْرانِهَا الْخَفِيفِ . أَنْ تُتَعِبَ الْأَرْنَبُ فِي أَنْ يُتَابِعَها فِي جَرْبِها ، وَأَنْ يَلْحَقَ بِها . فَالْدُلُ الْأَرْنَبُ فِي أَنْ يُتَابِعَها فِي جَرْبِها ، وَأَنْ يَلْحَقَ بِها . وَقَالَتْ لَهُ الْفَراشَةُ أَخِيرًا ، وهِي تَطِنُ فِي أَدُننيهِ ، وقالَتْ لَهُ الْفَراشَةُ أَخِيرًا ، وهِي تَطِنُ فِي أَدُننيهِ ،

«لَقَدْعَجَرْتَ أَنْ تُدْرِكِنِى الْأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَثَرُكِنِى . الْأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَثَرُكِنِى . الْأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَسْبِهَا ؟ ! أَنْظُرْ : كَيْفَ تُسَابِقُ السُّلَحْفَاةَ الَّتِى اسْتَهَنْتَ بِهَا ؟ ! وَانْشُطْ : يَاظُرِيفُ ، فَرُبَّمَا قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَسْبِقَهَا ! وَانْشُطْ : يَاظُرِيفُ ، فَرُبَّمَا قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَسْبِقَهَا ! أَمَّا أَنْ تَسْبِقَنِى أَنَا ، فَهُذَا بَعِيدُ عَلَى الْتُعَبِ التَّعَبِ وَقَالَ لِنَقْمِى مَ شَدِيدَ التَّعَبِ ، وَقَالَ لِنَقْسِهِ ؛ يَكُادُ يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ ، فَقَالَ لِنَقْسِهِ ؛

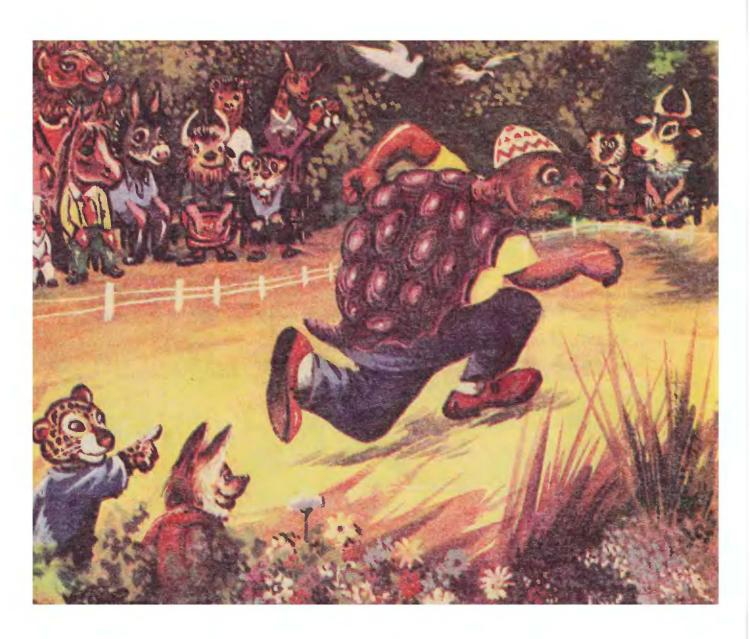
«لاناس بان الستربيخ قليلا الأسترجخ قُول قَالَ الله المُسترجع قُول قَاله الله المُسترجع قُول الله المُسترجع قُول الله المُستر المُسابقة ، وَلا شَاتَ فِي أَنِّ قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَلْحَقَ هَا أَنْ أَلْحَقَ هَا ، قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَسْرِقَهَ هَا ."

عَلَى أَنْ أَلْحَقَهَا ، قَادِدٌ عَلَى أَنْ أَسْرِقَهَا ."

وَجَلَسَ الْأَرْنَبُ "ظَرِيقٌ "فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيَسْتَرِيحَ، هُوَ يُحِسُ بِالنَّدَمِ، لِأَنَّهُ أَضِاعَ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ، مَشْغُولًا هُو يُحِسُ بِالنَّدَمِ، لِأَنَّهُ أَضِاعَ وَقْتَهُ وَجُهْدَهُ، مَشْغُولًا الْفَراشَةِ الْمُلَوَّنَةِ الْجَعِيلَةِ، فَهِيَ الَّتِي أَضْعَفَتْ قُوَّتَهُ، الْفَراشَةِ الْمُلُوَّنَةِ الْجَعِيلَةِ، فَهِيَ الَّتِي أَضْعَفَتْ قُوَّتَهُ، هُو يُجارِيها فِي طَليرانِها السَّرِيعِ.

وَمَضَتْ فَتْرَةٌ ، والْأَرْنَبُ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ ، جَالِسُ خُزْيِانُ.

، .. , رابِحَةُ ، تُواصِلُ السَّنِرَ



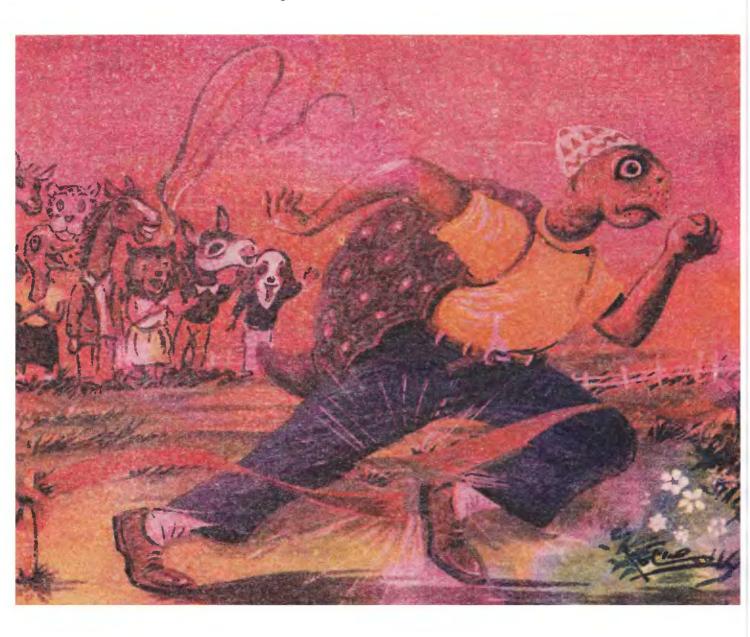
أَمَّا السُّلَحُفاةُ: رابِحَةُ ، فَإنَّا بِخَطْوَةٍ وَراءَ خَطْوَةٍ تابَعَتْ مَشْيَها، وَهِي مَمْلُوءَةُ هِمَّةُ ونَشَاطًا وَثِقَةً بِنَفْسِها. كُلَّما أَحَسَّتْ بِالتَّعَبِ، قالَتْ لِنَفْسِها: «لابُدَّ أَنْ أَصْبِرَ. لابُدَّ أَنْ أَتَحَمَّلَ. لابُدَّ أَنْ أَتَ إِنْ أَتَ إِنْ أَتَ إِنْ أَتَ إِنْ أَتَ إِنْ أَتَ إِنْ الْعَشْيَ، حَتَّى أَصِلَ إِلَى نها يَةِ الشَّوْطِ، وَلا يَصِحُ أَنْ أَيْ أَنْ أَبُدًا. " والْعَجِيبُ أَنَّ السُّلَحْفاة , رابِحَة , مَضَتْ فِي طَرِيقِها ، لَمْ تُضَيِّعْ وَقْتًا فِي الْإلْنِفاتِ إِلَى الْوَراءِ لِتَنْظُرَ إِلَى الْأَرْنَبِ ؟ لِأَنْهَا جَعَلَتْ كُلُّ نَظرِها مُتَّجِهًا إِلَى الْأَمامِ .

وَكَانَتِ الْحَيَوانَاتُ تَتَطَلَّعُ إِلَى السُّلَحُفَاةِ ، وَهِي مُعْجَبَةً بِهِمَّتِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَلَكِنَّ الْحَيَوانَاتِ لَمْ يَتَكُنْ مُتَيَقِّنَةً الْمَّنِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَلَكِنَّ الْحَيَوانَاتِ لَمْ يَتَكُنْ مُتَيَقِّنَةً الْنَّالُمُ اللَّهُ الْمُصُولُ إِلَى نِهَايَةِ الشَّوْطِ أَنَّ السُّلَحُفَاةَ سَتَسْتَطِيعُ الْوُصُولُ إِلَى نِهَايَةِ الشَّوْطِ وَلِلْ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللِّلَّةُ اللَّهُ اللْمُعْلَقُولُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللِّهُ الللللْمُ الللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّلَمُ اللللللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللللِمُ اللللللِمُ اللللللِمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللللْمُ اللللللللللللْمُ الللللللللللْمُ اللللللللللللللللْمُ اللللللللللللْمُ الللللللللللللللللللللِمُ اللللللِمُ الللللل

وَلَكِنْ أَيْنَ الْأَرْنَبُ "ظَرِيفٌ ؟ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ وُجُودٌ !

وَخَطَرَ بِبَالِ بَعْضِ الْحَيُواناتِ أَنَّ الْأَرْنَبَ لَمْ يَقْصِدْ حَقًّا أَنْ يَشْتَرِكَ فِي مُسابَقَةٍ مَعَ السُلحفاةِ، حَقًّا أَنْ يَشْتَرِكَ فِي مُسابَقَةٍ مَعَ السُلحفاةِ، بَلْ خَدَعَها حِينَ قالَ إِنَّهُ سَيسُابِقُها. وَلَكُنْ مَاذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟! لا شَلَّ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟! لا شَلَّ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟! لا شَلَّ أَنَّ ماذا يَصْنَعُ إِذا تَخَلَى عَنِ الْمُسابَقَةِ؟!

٧ - وُصُولُ ،، رابِحَةً ،،

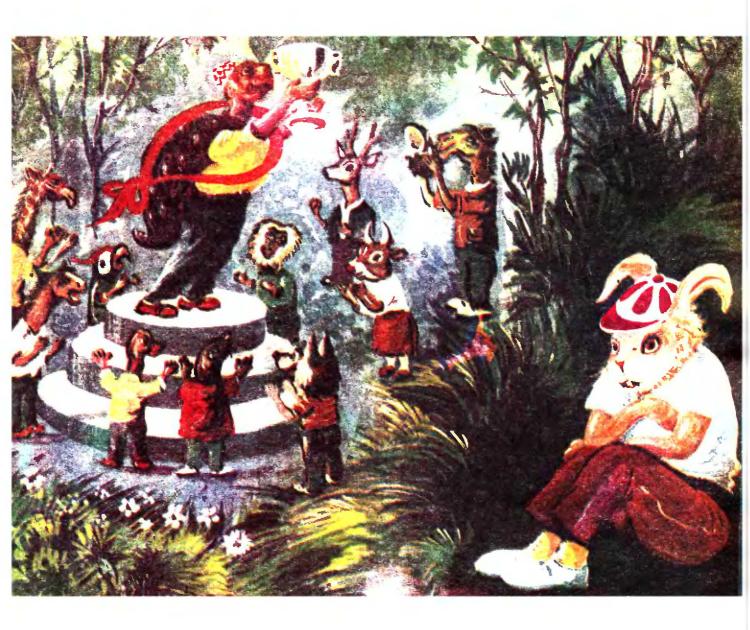


بَدَأْتِ الْحَيَوانَاتُ الْمُتَطَلِّرَةُ يَسْأَلُ بَعْضُهَا بَعْضُها بَعْضًا ، وَالْمُنَ الْأَنْفُ، وَطُولِيْ مَا وَا يَنْفَظِرُ؟ وَمَاذَا يَنْفَظِرُ؟ الْأَنْفُ، وَقُولِ الشَّوْطِ ، لَمْ يَتَحَرَّكُ! اللَّهُ وَالَّالِكَ ، فِي الْقُلِ الشَّوْطِ ، لَمْ يَتَحَرَّكُ! اللَّهُ وَاللَّالِكَ ، فِي الْقُلِ الشَّوْطِ ، لَمْ يَتَحَرَّكُ! اللَّهُ وَاللَّهُ الْفَالِ اللَّهُ وَاللَّهُ الْفَالِيْنَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ الْفَالِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْفَالِ اللَّهُ وَاللَّهُ الْفَالِ اللَّهُ اللْف

الْمُلُوَّنَة الْجَمِيلَةِ، فَهَلِ اتَّفَقَ مَعَها عَلَى أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى الْمُلُوَّنَة الْمُحَمِيلَةِ، فَهَلِ التَّفَقَ مَعَها عَلَى أَنْ تَحْمِلُهُ وَلَحْظَةٍ وَإِحِلَةٍ؟ جَناحَيْها، وتَطِيرُ الْفُراشَةُ أَنْ تَحْمِلَهُ وتَطِيرُ الْفُراشَةُ أَنْ تَحْمِلَهُ وتَطِيرُهِ؟ وهَلْ يَسْتَحِقُ الْأَنْ الْمُنْ الْالْنِصِارِ إِنْ قَطَعَ الشَّوْطَ، وهُوَ مَحْمُولُ عَلَى جَناحَي الْفُراشَةِ؟ ، وهُوَمَحْمُولُ عَلَى جَناحَي الْفُراشَةِ؟ ، وهُوَمَحْمُولُ عَلَى جَناحَي الْفُراشَةِ؟ ،

ظَلَّتِ الْجَيَوانِاتُ بِتَحَدَّثُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ ، وَكُلُّها تَتَرَقُّبُ النَّتِيجَة ؛ هَلْ نَصِلُ السُّلُحْفاةُ ، وابِحَةُ ، إِلَى نِهَايَةِ الشُّوطِ، وبِذَلِكَ تَفُوزُ عَلَى الأَرْبَنِ ، وَظَرِيفٍ ، ؟ هُلْ تَحْدُثُ مُفَاجَأَةٌ لا يُتَصَوَّرُها أَحَدٌ ؟ وَلَكِنْ أَيَّةُ مُفاجَأَةٍ ، والسُّلَحْفاةُ تَعْتَرِبُ مِنْ نِهائِهِ الشَّوْطِ ؟ وَبَيْنَمَا الْحَيُوانَاتُ تَتَحَدُّثُ ، وَصَلَتِ السُّلَحْفَاةُ "رابِحَةُ" إِلَى الشَّرِيطِ الْأَحْمَرِ الْمَمْدُودِ عِنْدَ نِهايَةِ الشَّوْطِ، فَقَطَعَتْهُ عَلَى الْفَوْرِ، وَهِمَ فَرَحَانَةُ، وَقَدْ نَسَّاهَا الْفَوْزُكُلَّ التَّعَبِ الَّذِى شَعَرَتْ بِهِ فِي سَيْرِهِ الطَّوِيلِ وَهِيَ تَقْطَعُ مَسَافَةَ الشَّوْطِ.

۸ - دُرْسُّ لاپُنسَى



كُلُّ الْحَيُواناتِ كَانَتْ مَسْرُورَةً بِفُورِ السُّلُحْف ا قِ الطَّلِيَةِ : رابِحَةَ ١٠٠ صَفَّقَتْ لَهَا ، وأَعْظَمًا كَأْسَ الْإنْنِصابِ وَلَفَّتْ عَلَى رَقَبَتِها الشَّرِيطَ الْأَحْمَرَ الَّذِى قَطَعَتْ فُ عِنْدَ وُصُولِها إلى نها اينة الشَّوْطِ . لَوْأَنَّ الأَرْنَبُ النَّطَاطُ السَّرِيعَ الْخَطْوِهُ وَالَّذِى سَبَقَ السُّلَحُفاةَ الْبَطِيعَةَ ، لَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَ فِي الْأَمْرِعَجَبُ ، وَلَمَا كَانَتِ الْحَيُوانِ الْتَ تَدْهَشُ لِمَا حَدَثَ . وَلَكِنَّ الْحَيُوانِ الْتَ كَانَتُ مُعْجَبَةً بِأَنَّ السُّلَحْفاةَ ذاتَ الْخَطُولِ الْقَصِيرَةِ كَافَحَتْ مُعْجَبَةً بِأَنَّ السُّلُحْفاة ذاتَ الْخَطُولِ الْقَصِيرَةِ كَافَحَتْ وَصَبَرَتْ وَلَمْ نَتَكِلَّ ، حَتَّى قَطَعَتِ الشَّوْطُ ، لِأَنَّ الْصَّبْرَ وَلَمْ بَكِلَّ ، حَتَّى قَطَعَتِ الشَّوْطُ ، لِأَنَّ الْصَّبْرَ وَالنَّسُاطُ وَالْهِمَّةَ تَتَغَلَّبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ صَبعب .

وأَخِيًّا جَاءَ الْأَرْنَبُ : ظُرِيفٌ ، وأَقْبَلَ عَلَى السُّلَحْفاةِ وَلَجْهَا بِهُ وَيُقُولُ لَهَا ، ولَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكِ وَلَيْحُولُ لَهَا ، ولَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكِ وَيُقُولُ لَهَا ، ولَقَدْ تَعَلَّمْتُ مِنْكِ وَرُسًا لا أَنْساهُ . تَعَلَّمْتُ أَنَّ الَّذِك يَعْتَ ثُرِينَ فُسِبُ وَيَسُلَعُ أَنَّ الَّذِك يَعْتَ ثُرينَ فُسِبُ وَيَسُلَعُ وَلَا يَنْجُحُ فِي الْحَياةِ ... ويَسْتَهِينُ بِالْأُمُورِ ، لا يَفُوزُ بِما يُرِيدُ ، وَلا يَنْجُحُ فِي الْحَياةِ ...

فَقَالَتْ لَهُ السُّلَحْفَاةُ (رَابِحَةُ "أَنَا أَيْضًا تَعَلَّمْتُ مِنْ هَذِهِ الْمُسابَقَةِ دَرْسًا لَنْ أَنْساهُ وَأُحِبُ لِكُلِّ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ أَنْ الْمُسابَقَةِ دَرْسًا لَنْ أَنْساهُ وَلَيْستَفِيدَ مِنْهُ: تَعَلَّمْتُ أَنْ الصَّبْرَ يَتَعَلَّمَ هَذَا الدَّرْسَ ، وَيَسْتَفِيدَ مِنْهُ: تَعَلَّمْتُ أَنْ الصَّبْرَ وَالاَحْتِمالَ ، والنَّشَاطَ والْهِمَّةَ ، والثَّقَةَ بِالنَّفْسِ ، تُنَوِّلُ صاحِبَها كُلَّ مَا يُطْلُبُ ، وَتُحَقِّقُ لَهُ فِي الْحَيَاةِ كُلَّ النَّجاحِ !" صاحِبَها كُلَّ مَا يُطْلُبُ ، وَتُحَقِّقُ لَهُ فِي الْحَيَاةِ كُلَّ النَّجاحِ !"

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَلْهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ - أيْنَ كَانَتْ تعيشُ الْحَيوانات؟ ٢ - ماذا كانت صِفاتُ السُّلَحُفاهِ « رابحَةَ » ؟ ۳ - ماذا جَرَى من جِوار بَيْن « ظريفٍ » و « رابحة ً » ؟ ٤ - لماذا تعَجَّبَ « ظريفٌ » مِن دعْوَةِ « رابحة أ » لِمُسابقَتِه ؟ ه - ماذا جَرَى مِنْ حِوار بَيْن « رابحة » والحيواناتِ المُحتلِفة ؟ ٦ - كيف كان الاستعداد لإجراء المُسابقة ؟ ٧ - لِماذا لم يشرَعْ « ظريفٌ » في الجَرْي عِنْد بدُء المُسابقَة ؟ ۸ - ماذا جَرَى بين « ظريفٍ » و « الفراشةِ » من حِوار ؟ 9 - كيف حاب أمَلُ « ظريفٍ » في إدراكِ « الفراشة » ؟ ٠١- ماذا صنع « ظريفٌ » بعد حيْبَتِهِ مع « الفراشة » ؟ ١١- ماذا كانت تقولُ « رابحةُ » كُلّما أحسَّتْ بالتّعب ؟ ١٢- لِماذا شَكَّتِ الحَيواناتُ في انتصار «رابحةً » على « ظريفٍ » ؟ ١٣- ماذا كان من حِوار بين الحيواناتِ في شأن « ظريفٍ » ؟ ١٤- ماذا كان شُعورُ «رابحَةَ» حين بلغت أخِرَ الشَّوْطِ ؟ وماذا صَنَعت ؟ ٥١- ماذا صنَعت الحيواناتُ له « رابحة » ، حين فازَت ؟ ١٦- لِماذا أُعْجبَت الحيواناتُ بفَوْز « رابحَة » ؟ ١٧- ما هُوَ الدَّرْسُ الَّذي قالَ « ظريفٌ » إنَّهُ تعلَّمَه من « رابحَة » ؟ ١٨- ما هُوَ الدَّرْسُ الَّذي قالت « رابحَةُ » إنَّها تعلَّمَتْه من المُسابقَة ؟ (رقم الإيداع بدار الكتب ٩٠٩٨ / ١٩٨٧)

